الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ: ١٧ فبراير ٢٠٠٥

مبعوث الأمم المتحدة لارسن: حذرت الحريري قبل أيام من «الاغتيالات»

لندن: «الشرق الأوسط»

افاد المبعوث الخاص للأمم المتحدة الى منطقة الشرق الاوسط انه حذر رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري من «مخاطر العنف والاغتيالات» قبل أيام فقط من مقتل الحريري يوم الاثنين الماضي في بيروت.

ونقلت قناة «سي. ان. ان» التلفزيونية الاميركية عن تيري رود لارسن، قوله للقناة، انه التقى الحريري على عشاء الخميس الماضي وتحدث معه «بوضوح» عن قلقه من العنف. واوضح ان مصدر الخطر كان فيما يبدو بسبب صدور قرار الامم المتحدة 1559 الذي يدعو لرحيل القوات السورية عن لبنان.

وكان لارسن في المنطقة للاجتماع مع المسؤولين اللبنانيين والسوريين بشأن القرار 1559، وقال لارسن «استنتجت بعد الزيارة وجود مخاطر عالية بحدوث اعمال عنف. تحدثت بوضوح عن هذا مع الحريري الذي عملت معه بشكل جيد جداً».

ولدى سؤاله عن سبب شعوره بوجود مثل هذا الخطر قال ان «القرار 1559 مثير للجدل وهناك آراء قوية جدا بشأنه في لبنان وفي سورية». واشار الى ان «الخطاب الذي تستخدمه الأطراف هناك يشير بوضوح الى احتمال وقوع اعمال عنف». وقال انه حمل «رسالة عامة الى الجميع» تدعو الى الابتعاد عن العنف.

واوضح مبعوث الامم المتحدة انه في الوقت الذي غادر فيه المنطقة كان هناك احتمال بتجدد الحوار بين المعارضة اللبنانية، التي تدعو لرحيل القوات السورية، والحكومة السورية. وأضاف ان مكتب الأمم المتحدة سهل المحادثات بين الطرفين وكان مقررا استمرار المحادثات الأسبوع الحالي، بما في ذلك لقاءات كان سيشارك فيها الحريري. واوضح ان «جميع الأطراف المعنية اتفقت على تخفيف لهجتها وعدم تصعيد الخلافات. لكن، لسوء الحظ، قتل الحريري بعد ذلك بوحشية».

وتعهد لارسن بالعمل على دفع الأمور باتجاه تنفيذ القرار 1559 الذي اصبح «حقيقة» و«يتعين تطبيقه شأنه شأن جميع قرارات مجلس الامن».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية